

تاج العروس من جواهر القاموس

ولمّا رأيتُ الأمرَ عرّشَ هَوْنُهُ ... تسلّيتُ حاجاتِ الفؤادِ
 بِشَمْسٍ رَا يَصِفُ فَوْتِ الأَمْرِ وصُعُوبَتَهُ بقَوْلِهِ : عرّشَ هَوْنُهُ ويُرْوَى
 عرّشَ هَوَيْسَةٍ مِنْ عرّشِ البئُرِ . وتعرّشَ بالبلادِ : ثبّتَ عن أبي
 زيْدٍ . وتعرّشَ بالأمرِ : تعلّقَ بِهِ كتعرّوشَ عن الصّاعِغانيّ .
 واعترّشَ العنّيبُ إذا علاّ على العريشِ . وفي المُفرداتِ : ركبَ عريشَه
 وفي المُفرداتِ : اعترّشَ العنّيبُ العريشَ اعترّاشاً : علاّه على العريشِ
 . وفي الأساسِ : اعترّشتِ القضيّبانُ على العريشِ : علّاتِ واستترّسلاتِ
 وهُوَ مُطاوعُ عرّشَ كرفَعَ وارْتَفَعَ . واعترّشَ فلانٌ : اتّخذَ عريشاً .
 واعترّشَ الدّابةَ : ركبَها كاعترّسها بالسّينِ المُهمّلةِ وقد
 أهملته هُنالكِ واستدركناه علىه ولكنّ الذي صرّح به أئمّةُ
 اللّغةِ : اعترّسَ الفحلُ النّاقةَ ؛ إذا برّكها ليلصّ رابٍ وقيل
 أكْرَهَها للبروكِ ولمْ يذْكرُوا الاعترّاسَ بمعنَى الرّكوبِ فتأمّلْ
 وكذا قالَ الأزْهريّ وابنُ سيّدِهِ وغيرُهُما : اعترّسَ الدّابةَ
 واعرّوشَها وتعرّوشَها أي ركبَها ولمْ يذْكرْ اعترّشَ بهذا المعنَى
 أصلاً فقد خالفَ المُصنّفَ وأحالَ على ما لمْ يذْكرْ وفي بعضِ النّسخِ
 كاعترّشَها بالشّينِ المُعجمَةِ هكذا هُوَ غالِبُ النّسخِ وهُوَ خطأٌ ظاهرٌ
 . والمُعرّوشُ أي كمدّحرجٍ هكذا في النّسخِ والصّوابُ المُتعرّوشُ :
 المُستظِلُّ بشجرةٍ ونحوها وقد تعرّوشَ بها كما في اللّسانِ وفي
 التّكملةِ . وممّا يُستدركُ علىه : العرّشُ : البيتُ عن كُراعِ والجمْعُ
 عرّوشٌ . وعرّشَ الطائرُ تعرّيشاً : ارتَفَعَ وطلّ بجناحيه مَنْ
 تحته . وعرّشَ العرّشَ : عمّله . وعرّشُ الكرمِ : ما يُدعمُ به من
 الخشبِ . وأعرّشَ الكرمَ لُغَةً في عرّشَه عن الزّجاجِ . والعرّوشاتُ :
 الكُرُومِ . وعرّشَ عرّشاً : بنى بِناءً من خشبٍ . والعريشُ : الحظيرةُ
 تُسوّى للاماشيةِ تكُنّ فيها من البردِ . والعرّائشُ : الهوادِجُ عن ابنِ
 شُمَيْلٍ . والإعرّاشُ : أنْ تمْنَعَ الغنمَ أنْ ترْتَعَ قالَ : يُمحي به
 المَحْلُ وإعرّاشُ الرّممِ . وليلةُ عرّيشةُ : كثيرةُ المطرِ
 كأَنْهَها نُسبتْ إلى نَوْءِ الثّوريّ وأيْ غيرُ مُطْمئنّة

وبهـمَا رُوِيَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ يَصِفُ ثَوْرًا : .
بَاتَتْ عَلَيْهِمِ لَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ ... شَرِيَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقَاً مُتَلَابِدٍ